

## بيان صحفي

### بشأن أداء ميزان المدفوعات

#### خلال الربع الأول من السنة المالية ٢٠١١ / ٢٠١٢

أسفرت معاملات الاقتصاد المصري مع العالم الخارجى خلال الفترة يوليو/سبتمبر من السنة المالية ٢٠١١ / ٢٠١٢ عن عجز كلى بميزان المدفوعات بلغ نحو ٢,٤ مليار دولار (مقابل فائض كلى بلغ ١٤,٧ مليون دولار خلال الفترة المناظرة من السنة المالية السابقة). وهو ما انعكس على تناقص صافى الاحتياطيات الدولية للبنك المركزي المصري . وقد تحقق هذا العجز تأثراً بتداعيات الأحداث التى تمر بها مصر والمنطقة العربية والتى أثرت سلباً على كل من الإيرادات السياحية وتدفقات الاستثمارات الأجنبية إلى مصر.

جاء التحول إلى عجز كلى بميزان المدفوعات نتيجة لارتفاع العجز الجارى وانخفاض صافى التدفق للداخل بالحساب الرأسمالى والمالى ، حيث ارتفع العجز الجارى إلى ٢,٢ مليار دولار مقابل ١,٣ مليار دولار خلال الفترة المقابلة من العام المالى السابق . أما بالنسبة للحساب الرأسمالى والمالى فقد انخفض صافى التدفق للداخل إلى ٥٠٢,٤ مليون دولار مقابل نحو ١,٠ مليار دولار خلال فترة المقارنة .

بلغ عجز الميزان التجارى ٧,٨ مليار دولار خلال الفترة يوليو/سبتمبر ٢٠١١ (مقابل ٧,١ مليار دولار خلال يوليو/سبتمبر ٢٠١٠). وقد جاء ذلك نتيجة لارتفاع المدفوعات عن الواردات السلعية بمعدل ١٠,٢٪ لتسجل نحو ١٤,٦ مليار دولار. وكذا ارتفاع حصيللة الصادرات السلعية بمعدل ١٠,٩٪ لتصل إلى نحو ٦,٨ مليار دولار.

وتراجع فائض الميزان الخدمى بمعدل ٣٨,٢٪ إلى نحو ١,٦ مليار دولار خلال الفترة يوليو/سبتمبر ٢٠١١ (مقابل ٢,٦ مليار دولار خلال فترة المقارنة). وجاء هذا التراجع نتيجة لتراجع الإيرادات السياحية بمعدل ٢٦,٠٪ لتبلغ نحو ٢,٧ مليار دولار (مقابل ٣,٧ مليار دولار) . ويعزى ذلك إلى تراجع عدد السائحين بمعدل ٢٤٪، وتراجع الليالى السياحية بمعدل ١٢,٩٪ . هذا فى حين ارتفعت حصيللة رسوم المرور فى قناة السويس بمعدل ٨,٥٪ لتحقق ١,٤ مليار دولار (مقابل ١,٣ مليار دولار خلال فترة المقارنة) .

أما صافى التحويلات بدون مقابل خلال الفترة يوليو/سبتمبر من السنة المالية ٢٠١١ / ٢٠١٢ فقد ارتفع بمعدل ٢٥,٦٪ ليبلغ نحو ٤,٠ مليار دولار . وقد جاء ذلك انعكاساً لزيادة صافى التحويلات الخاصة (أهمها تحويلات المصريين العاملين بالخارج) بمعدل ٣١,٢٪ لتبلغ نحو ٤,٠ مليار دولار (مقابل ٣,١ مليار دولار) . هذا بينما تراجع صافى التحويلات الرسمية بمعدل ٨٩,٣٪ لتقتصر على ١٥,٩ مليون دولار (مقابل ١٤٨,٤ مليون دولار) نتيجة لانخفاض المنح والهبات إلى الحكومة المصرية.

وأظهرت المعاملات الرأسمالية والمالية خلال فترة العرض تحول الاستثمارات بمحفظة الأوراق المالية في مصر إلى صافي تدفق للخارج بلغ نحو ١,٧ مليار دولار مقابل صافي تدفق للداخل بلغ ٥,٩ مليار دولار خلال فترة المقارنة، وذلك نتيجة لبيع الأجانب لما في حوزتهم من أوراق مالية، خاصة أذون الخزانة المصرية التي أسفرت عن صافي مبيعات بلغ نحو ١,٤ مليار دولار خلال فترة العرض (مقابل صافي مشتريات بلغ نحو ٤,٧ مليار دولار). كما تراجع صافي الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر بمعدل ٧٢,٤٪ ليقصر على نحو ٤٤٠,١ مليون دولار مقابل نحو ١,٦ مليار دولار خلال فترة المقارنة، وذلك كمحصلة لتراجع صافي الاستثمارات في قطاع البترول الذي حقق صافي تدفق للخارج بلغ ٤١٢,٤ مليون دولار (مقابل صافي تدفق للداخل قدره ٥٧٥,٧ مليون دولار)، وكذا تراجع صافي الاستثمارات الواردة لتأسيس شركات (أو زيادة رؤوس أموالها) ليقصر على ٥٢١,٩ مليون دولار (مقابل ٩٧٨,٣ مليون دولار خلال فترة المقارنة).

وباستقراء بيانات ميزان المدفوعات عن الفترة يناير/سبتمبر ٢٠١١ مقارنة بالفترة المماثلة (يناير/سبتمبر ٢٠١٠) يتضح أن معاملات الاقتصاد المصري مع العالم الخارجي قد أسفرت عن تحقيق عجز كلي بميزان المدفوعات بلغ ١٢,٧ مليار دولار مقابل فائض كلي بلغ ٧١٩,١ مليون دولار خلال الفترة يناير/سبتمبر ٢٠١٠، ويعزى هذا العجز بالأساس إلى :

- تراجع الإيرادات السياحية إلى ٦,٣ مليار دولار مقابل ٩,٢ مليار دولار خلال فترة المقارنة نظراً لتراجع كل من عدد السائحين من ١٠,٦ مليون سائح إلي ٦,٩ مليون سائح ، وكذا الليالي السياحية لتسجل ٨٠,٣ مليون ليلة مقابل ١٠٨,٧ مليون ليلة .
- تحول الاستثمارات في محفظة الأوراق المالية في مصر إلى صافي تدفق للخارج بلغ ٨,٩ مليار دولار في الفترة يناير/سبتمبر ٢٠١١ مقابل صافي تدفق للداخل بلغ ١٢,٢ مليار دولار خلال الفترة يناير/سبتمبر ٢٠١٠ . وجاء ذلك نتيجة صافي بيع الأجانب لما في حوزتهم من أوراق مالية خاصة أذون الخزانة المصرية والذي بلغ ٧,٥ مليار دولار خلال الفترة يناير/سبتمبر ٢٠١١ مقابل صافي مشتريات بلغ ٨,٦ مليار دولار خلال فترة المقارنة .
- تراجع الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر ليسجل ٣٧٥,٥ مليون دولار خلال الفترة يناير/سبتمبر ٢٠١١ مقابل ٥,٧ مليار دولار خلال فترة المقارنة .

وقد ساعد نسبياً في الحد من تفاقم العجز الكلي في ميزان المدفوعات خلال الفترة يناير/سبتمبر ٢٠١١ زيادة تحويلات المصريين العاملين بالخارج من ٩,٣ مليار دولار (يناير/سبتمبر ٢٠١٠) إلى ١٠,٤ مليار دولار (يناير/سبتمبر ٢٠١١) ، وكذلك زيادة إيرادات قناة السويس من ٣,٥ مليار دولار (يناير/سبتمبر ٢٠١٠) إلى ٣,٩ مليار دولار (الفترة يناير/سبتمبر ٢٠١١) .

## ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

يوليو/ سبتمبر ٢٠١١/٢٠١٢ *	يوليو/ سبتمبر ٢٠١٠/٢٠١١ *	
٧٨٢٣,١-	٧١٣٣,٧-	<b>الميزان التجاري</b>
٦٧٦٤,٨	٦١٠٢,٠	حصيلة الصادرات
٣٢٣٣,٧	٢٧٩٣,٦	البترول
٣٥٣١,١	٣٣٠٨,٤	اخرى
١٤٥٨٧,٩-	١٣٢٣٥,٧-	مدفوعات عن الواردات
٢٨٧٢,٦-	٢٠٩٦,٢-	البترول**
١١٧١٥,٣-	١١١٣٩,٥-	اخرى
١٦٢١,٦	٢٦٢٢,٧	<b>ميزان الخدمات</b>
٥٤١١,١	٦٦٩٥,٤	<b>المتحصلات</b>
٢٠٧٦,٣	٢٠١٤,٥	النقل : منها
١٣٦٠,٤	١٢٥٤,١	رسوم المرور في قناة السويس
٢٧٠١,٧	٣٦٥٣,٢	السفر
٥٦,٠	٨٢,٠	دخل الاستثمار
١٨,٧	١٥,٢	متحصلات حكومية
٥٥٨,٤	٩٣٠,٥	متحصلات اخرى
٣٧٨٩,٥	٤٠٧٢,٧	<b>المدفوعات</b>
٣١٢,٤	٣٨٠,٠	النقل
٦٢٦,٨	٦٣٢,٣	السفر
١٧٨٥,٤	١٩٠٤,١	دخل الاستثمار: منها
١٨٧,٠	١٨٤,٤	فوائد مدفوعة
٣٢١,٠	٥٠٤,٣	مصرفات حكومية
٧٤٣,٩	٦٥٢,٠	مدفوعات اخرى
٦٢٠١,٥-	٤٥١١,٠-	<b>رصيد المعاملات الجارية (بدون التحويلات)</b>
٤٠٢٦,٤	٣٢٠٥,٤	<b>التحويلات</b>
٤٠١٠,٥	٣٠٥٧,٠	التحويلات الخاصة (صافي)
١٥,٩	١٤٨,٤	التحويلات الرسمية (صافي)
٢١٧٥,١-	١٣٠٥,٦-	<b>رصيد المعاملات الجارية</b>

\* ارقام مبدئية

\*\* المصدر : وزارة البترول

## (تابع) ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

<u>يوليو/ سبتمبر ٢٠١١/٢٠١٢*</u>	<u>يوليو/ سبتمبر ٢٠١٠/٢٠١١*</u>	
٥٠٢,٤	١٠٣٢,٣	<u>الحساب الرأسمالي والمالي</u>
٢٠,٥-	٧,٩-	<u>الحساب الرأسمالي</u>
٥٢٢,٩	١٠٤٠,٢	<u>الحساب المالي</u>
٧٩,٠-	٢٨٤,١-	الاستثمار المباشر في الخارج
٤٤٠,١	١٥٩٧,٢	الاستثمار المباشر في مصر (صافي)
٦٣,٠-	٥٨,١-	استثمارات محفظة الأوراق المالية في الخارج (صافي)
١٧٢٩,٩-	٥٩٠٠,٣	استثمارات محفظة الأوراق المالية في مصر (صافي) منها:
٣٢٥,٣-	٧٢٢,٧	سندات
١٩٥٤,٧	٦١١٥,١-	الاستثمارات الاخرى (صافي) **
٢٨٦,٧	١٦٣,٦-	<u>صافي الاقتراض</u>
٤٥٩,٠-	٦٣٠,٠-	قروض متوسطة وطويلة الاجل (صافي)
٣١٣,٢	١١٤,٦	المستخدم
٧٧٢,٢-	٧٤٤,٦-	المسدد
٣,٨	١١,٤-	تسهيلات موردين ومشتريين متوسطة الاجل (صافي)
٢٤,٣	١٣,٦	المستخدم
٢٠,٥-	٢٥,٠-	المسدد
٧٤١,٩	٤٧٧,٨	تسهيلات موردين ومشتريين قصيرة الاجل (صافي)
١٩١١,٩	٦٥٥٧,٥-	<u>اصول اخرى</u>
١٥,٥	٢١,٧-	البنك المركزي
٢٤٢١,٣	٦٣٢٣,٧-	الاصول الاجنبية للبنوك
٥٢٤,٩-	٢١٢,١-	اخرى
٢٤٣,٩-	٦٠٦,٠	<u>خصوم اخرى</u>
٤,٤-	٠,٠	البنك المركزي
٢٣٩,٥-	٦٠٦,٠	البنوك
٦٨٣,٤-	٢٨٨,٠	<u>صافي السهو والخطأ</u>
٢٣٥٦,١-	١٤,٧	<u>الميزان الكلي</u>
٢٣٥٦,١	١٤,٧-	<u>التغير في الاصول الاحتياطية للبنك المركزي، الزيادة (-)</u>

\* ارقام ميدئية

\*\* تشمل (صافي الاقتراض، الاصول الاخرى، الخصوم الاخرى).